

وقفات مع سورة الشورى | الآيات (35-94) | خطبة | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء الحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه. واصل - 00:00:00

واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرًا الا وحذرنا منه. فصلة اسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتني في الله نكر دائمًا وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى ولم

يخلقهم هملا ولكن خلقهم لغاية ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بيته من امرهم - 00:01:10

ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الا لغاية عظيمة. ان طييعوه ان يوحده سبحانه وتعالى. ولما جل ذلك ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليهلك فيك من هلك عن بيته ويحيا من حي عن بيته. واختص الله عز وجل هذه الامة واصطفها بارسال النبي - 00:01:40

محمد صلى الله عليه وسلم. اشرف اشرف الرسل صلى الله عليه وسلم. وانزل اليهم اشرف الكتب القرآن الكريم الله عز وجل لهذه الامة خير الرسل وخير الكتب. فكانت خير امة اخرجت للناس. اذا حفقت الشرط - 00:02:10

احبتي في الله انزل الله عز وجل القرآن ليكون نورا للناس. ليكون هدى ونبراسا للناس معنا اليوم صورة من كتاب الله عز وجل. ننظر في مجدها ثم نتكلم عن خواتيمها. لأننا لن نستطيع - 00:02:30

ان اتكلم في هذه الخطبة عن السورة سورة طويلة يعني ليست قصيرة. هذه السورة سورة الشورى هذه السورة العظيمة اختصها الله عز وجل ببعض الاشياء. وكذلك الله عز وجل يختص من كلام - 00:02:50

فيه ما يشاء سبحانه وتعالى. اختص الله عز وجل هذه السورة بانها افتتحت بآيات من الحروف المقطعة قال ربنا سبحانه وتعالى حا ميم عين سين قاف. كذلك يوحى اليك والى الذين من - 00:03:10

هذه السورة العظيمة حينما نتأمل في مجدها نظرية سريعة كده على المجمل ثم نتكلم عن الخوارج من اول قوله سبحانه وتعالى لله ملك السموات والارض. ختام السور لله ملك السموات - 00:03:30

يخلق ما يشاء. يهب يهب لمن يشاء انانا. ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قادر. هذه السورة اختصها الله عز وجل كما قلنا باشياء. حينما - 00:03:50

ننظر نظرية سريعة في المجمل على سورة الشورى نجد انها افتتحت بالوحى كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك ثم ختمت ايضا بالوحى وكذلك او حينا اليك روحنا من امرنا. ما كت تدري ما الكتاب ولا الایمان - 00:04:10

ولكن جعلناه نورا. نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. اسم السورة الشورى. ان احنا نتشاور - 00:04:30

مع بعض ان المسلمين يحتاجون الى بعضهم البعض. قال ربنا سبحانه وتعالى ايضا في هذه السورة وامرهم شورى بينهم. انت تتعجب

الصورة اسمها الشورى يفتتحها الله عز وجل بالوحى وتختتم بالوحى وكأن المقصود ان الشورى تكون في دانة - 00:04:50

وحدي. من اهم مقاصد هذه السورة ان الله عز وجل انزل وحيا للناس. ليخرجهم من الظلمات الى النور هم يحتاجون في فهم هذا الوحى الى بعضهم البعض. لا ان يتشارووا مع انفسهم ليخرجوا قوانين بعيدا عن الوحى - 00:05:10

لا ليخرجوا اوضاع ودساتير بعيدا عن وحى الله عز وجل. ولكن هم يحتاجون الى عقول بعضهم البعض الى مشهورة بعضهم البعض في ظلال الوحى في فهم كتاب الله عز وجل. ايضا حتى لا استغنى انا بمفردي عن الوحى. انا احتاج - 00:05:30

الى اخي. يعني الصورة مبتدئة بالوحى ومحتومة بالوحى. يقول لك انا مش محتاج اخويا في حاجة. انت تحتاج الى اخيك المسلم في فهم كتاب الله عز وجل فالناس الله عز وجل يوزع الارزاق عليهم. كذلك وزع الافهام عليهم والفهم. فهذا يوفق لفهم اية - 00:05:50

وهذا موفق في علم من العلوم. وهذا فتح الله عز وجل عليه في علم اخر. فهم يحتاجون الى المشورة في فهم الوحى فلن يحيط احد

بفهم كتاب الله عز وجل. يحتاجون الى بعضهم البعض. اول ملحوظ في السورة انها افتتحت بالوحى - 00:06:10

وختمت بالوحى في منتصف السورة وامرها بالشورى بينهم. ايضا من العجيب في هذه السورة ان اسم الله الولي معرف بالالف واللام الولي. لم يذكر في القرآن الا في هذه السورة معرفا بالالف واللام. ذكر مرتين. اسمه - 00:06:30

الولي من خصائص هذه السورة ان اسم الله الولي المعرف بالالف واللام ذكر مضادا. الله ولی يا ايها الذين امنوا في سورة البقرة لكن

لم يذكر معرفا بالالف واللام الولي فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو - 00:06:50

وعلى كل شيء قدير. هذه اية في سورة الشورى والآية الاخرى ولو بست الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير. وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. وينشر رحمته وهو الولي الحميد - 00:07:10

اسم الله الولي. احب الاسماء الى قلب المؤمن. من الاسماء التي تسكب الطمأنينة قلب المؤمن ان يعلم ان هناك من يتولاه. ان هناك الله القوي العظيم المتكبر الجميل اللطيف يتولى اموره فيطمئن. فيخبرنا الله عز وجل انه الولي في هذه السورة. تأتيه - 00:07:30

هذا الاسم مرتين في هذه السورة. ومرة هذا الاسم يأتي مع والذين اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - 00:08:00

اي ان الله عز وجل تولى امورنا الدينية. فلم يتركنا سدى. فانزل علينا قرآن فالقرآن من ولاية الله لاهل الایمان. من نعم الله على المؤمنين انه انزل اليهم القرآن نورا - 00:08:20

لنعرف مراد ربنا تختلف الاراء ويختلف الناس وتظهر النظريات ثم نعود الى القرآن الى المحكم ليفصل القرآن بين كل هذا من هو الحق ومن هو على الباطل. فمن ولاية الله لاهل الایمان ان انزل لهم القرآن - 00:08:40

لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. فاعلى صور الولاية ان يخرجنا الله من الظلمات الى النور. ما الفائدة؟ حينما يتولى الاب امر الابن ما الفائدة انه - 00:09:00

يطعمه ويأتيه بالطعام والشراب والدواء. ثم هو لا يرشده الى امر دينه. ما الفائدة؟ بل قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فابواه اما يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. وقال صلی الله عليه وسلم ما من راع يسترعیه الله رعیة يموت - 00:09:20

يوم يموت وهو لها غاش الا حرمت عليه الجنة. فاعلى صور الولاية ان يخرجنا الله من الظلمات الى النور. فالصور ولاية الله عز وجل اعلاها الولاية الدينية. ان يمن الله عز وجل عليه ان - 00:09:40

يتولاك الله في امور دينك. ان ربنا ما يسيبكيش في الدين. يبين لك الحق من الضلال. دي اعلى صور الولاية. اسم الله الولي. لما وجه مرتين في سورة الشورى. المرة الاولى مع التحاكم الى كتاب الله. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. المرة - 00:10:00

مع صور الولاية وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. وينشر رحمته وهو الولي الحميد ولاية الرزق العام. يعني زي ما ربنا بيتو تولى اهل الایمان خصوصا. لكن الله يتولى الخلق عموما. يرزقهم - 00:10:20

تعافيهم سبحانه وتعالى. قال صلی الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله. يدعون له الولد مع ذلك يرزقهم ويعافيهم.

فالله عز وجل لا يقطع ولايته العامة عن الناس يسأب - 00:10:40

وبسبب معاصيهم. ولكنه يرزقه ويعافيهم. وينزل اليهم الارزاق. بل يعاملهم في هذا الرزق رزق معاملة فيها لطف الله لطيف بعباده. كما قال ايضا في هذه السورة. قال ربنا وتعالى ولو بست الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. اذا احبتني في الله هذه السورة - [00:11:00](#)

تتكلم ان هناك نوعين من الارزاق. قضية الرزق من اكبر القضايا اللي بتشغل الناس. ممكن ناس تضل بسبب في ناس تلحد بسبب عدم فهم قضية الرزق. الناس مش فاهمة. ازاي واحد كافر ومعه مال؟ وازاي واحد مسلم وما عهوش مال - [00:11:30](#)

هم لا يفرقون بين انواع الارزاق. هذه السورة تحدثنا ان هناك نوعين ان هناك نوعان من الرزق رزق الدين ورزق الدنيا. هناك نوعان من الرزق. رزق للدين ورزق للدنيا. كما ان الله - [00:11:50](#)

اللي عايز الدنيا من كان ي يريد العاجلة ربنا سبحانه وتعالى يعطي له ايه ؟ في قانون لاعطاء الدنيا ما نشاء لمن نريد ما يشاء الله من الدنيا يعطيه لمن يريد الله عز وجل. اللي ربنا يريده - 00:13:10

ده قانون بيحكم عطاءات الدنيا. انه ممكن واحد كافر ومعه فلوس كتير. ممكن واحد مؤمن وفقير. ممكن واحد كافر وفقير ومرىض. دي لها سنه تانية خالص غير عطاءات الدين. عطاءات الدين عطاءات خاصة لاهل الایمان. لذلك لما نيجي مع بعض نبص في ختام السورة هتلتخص. لينا المهم ضم عده كله - 00:13:30

اتفاقاً أن الصورة دي مليانة نفي ان ما لکش غير ربنا. يعني كمية الالفاظ اللي جت الصورة دي تحديداً غير بقية السور ليس لكم من من دون الله عز وجل هتجد ما لكم من دون الله عز وجل من نصيير. ما لكم من - 00:14:30

ما لهمش حد. وسواء في الدين ومن يضل الله فما له من سبيل - 00:14:50

او سوء في رزق الدنيا لو انقطع. ان يشأ يسكن الريح. ربنا بيقول انا ممكن اوقف لكم اسباب الدنيا خالص. ممكن اسباب الدنيا دي اوقفها لكم خالص ان يشأ يسكن الريح. فيظللن اي سفن رواكد على ظهره. يعني الله عز وجل - 00:15:10

ليس لنا من دونه ولن سبحانه وتعالى. وده معنى اسم الله الولي. احنا ما لناش من غير سبيل ولا نصيب ولا نكيد ولا ملجاً ولا محيس ولا ولن ولا نصير ما لناش غير ربنا. اللي يجي يقرأ سورة الشورى الطبيعى انه يطلع بالمعنى ده. انه ما لو ش غير ربنا. لا في الدين ولا في - 00:15:30

ما لوش غير ربنا. فيلجاً الى الله عز وجل. لذلك بدأ ختام السورة من قوله سبحانه وتعالى بفعل الامر استجيبوا لربكم. من قبل يأتي يوم لا مرد له من الله. ما لكم من ملجاً يومئذ وما لكم من نكير. تجد كده ان السورة بدأت الختام بتاعها يحصل من الاول. استجيبوا خلاص - 00:15:50

يعني اذا عرفتم هذه الحقائق التي في السورة فاستجيبوا لامر الله. فليس لكم من دونه ولی ولا نصیر ولا ولا ملجاً ولا نصیر ليس لكم من دونه نصیر اولیاء. هتروحوا فين؟ لزك نفي الاولیاء في الصورة دي كثيرا - 00:16:10 ما لكم من دونه من اولیاء. ثم ياتي قوله سبحانه وتعالى قوله سبحانه وتعالى في الختام لله ملك السماء سنوات. قال الطبری لله سلطان السماوات والارض يفعل في سلطانه ما يشاء. لله ملك - 00:16:30 السماوات والارض. يخلق ما يشاء. افعل ما يشاء في ملکی بحكمة سبحانه وتعالى. لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء. وبعدین بدأت ایة بتتكلم على الرزق الدنيوي وایة بتتكلم على الرزق الدينی. بدأت الایة بالرزق الدنيوي - 00:16:50 يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء انانثا. ويهب لمن يشاء الذکور. او يزوجهم ذکرانا واناثا. ويجعل من يشاء عقیما انه علیم قادر. ده نموذج من عطاءات الدنيا. انه بیختلف. ربنا ما قالش يهب للمؤمنین - 00:17:10 ذکرورا واناثا ويجعل الكفار عقیما. ربنا ما قالش کده. ما قالش ويجعل الكافر عقیما. لم یقل الى غير ذلك. ولكن قال لمن يشاء. مؤمن او کافر. يهب لمن يشاء انانثا ويهب لمن يشاء دکتورا. او يزوجهم ذکرانا واناثا - 00:17:30 ويجعل من يشاء عقبه. اکتر ما یتمناه المرء ان یرزقه الله عز وجل الولد. فده من اعلى عطاءات الدنيا اللي بیتمناها الانسان فيقول الله عز وجل ان هذا العطاء مرتبط بمشيئة الله. ولكن ايضا قد لا يكون له علاقة بالایمان - 00:17:50 قد يكون المؤمن عقیما وقد ینجح الكافر. الناس دایما عندها خلط ان لما تشوّف واحد معه فلوس وعنه اولاد یبقى ده ربنا بیحبه. هذه النظرة نظرۃ خاطئة. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربہ فاکرمہ ونعمہ - 00:18:10 فيقول ربی اکرم من واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه. فيقول ربی اهانن کلا الفهم ده غلط. الموضوع ما لوش علاقة قد يكون الرزق للکافر شر و وبال عليه. وقد يكون للمؤمن خیر ونعمۃ له. نعم - 00:18:30 هناك ملمح اسمه البرکة. لا يوجد الا عند اهل الایمان. ده امر زائد عن الرزق. او رزق خاص فيقول الله عز وجل لله ملك السماوات والارض. يهب کل العطايا اللي احنا واخدینها دي هبة من الله. نحن - 00:18:50 لا تستحقها انا ما بدیک هبة منی ده تفضل فيقول الله عز وجل ان کل للعطایا هي هبة من الله عز وجل. فلذلك قال ربنا انتم تخلقون؟ تقول ولدی وتقول زرعی وتقول - 00:19:10 قل مالی انتم تحرثون؟ انتم تخلقون؟ انتم انزلتموه من المزن؟ انتم اللي عملتوا ده لـأ. هو هو ويجامع زوجته ثم ینصرف في حياته. والله عز وجل یخلق الطفل خلقا بعد خلق في ظلمات ثلاث - 00:19:30 ویرعاه سبحانه وتعالى انتم تخلقونه؟ يهب لمن يشاء انانثا ويهب لمن يشاء لذکر لما طلب سليمان عليه السلام من الله عز وجل طلب طلبا وعطاء خاصا قال انك انت الوهاب. هب لي ملکا لا ینبغي لاحد. قال انك انت الوهاب - 00:19:50 اسم الله عز وجل ليس الوهاب. الوهاب يعني ممکن یهب مرة او اتنین او ثلاثة. الوهاب صیغة مبالغة کثير الھبة کثير والعطاء. وقالوا ايضا الوهاب الذي یعطي الھبات التي لا یقدر عليها الا الله. فيه هبات - 00:20:20 لا یقدر عليها البشر. قال الخطابي رحمة الله من ذا الذي یهب الشفاء لمريض او الھدى لضال. من الذي یستطيعه هبة الشفاء او هبة الھدایة. فيه هبات لا یستطيعها الا الله. ذلك من اسمائه الوهاب سبحانه وتعالى. لکثرة - 00:20:40 لعموم عطاياه. لصعوبة هذه العطايا على البشر لا یستطيعونها. یعجزون عنها یهب لمن يشاء انانثا ويهب لمن يشاء الذکور. او يزوجهم ذکرانا واناثا. قال بعض اهل العلم ان الرجل یخلف ذکور واناث. وقال بعضهم - 00:21:00 یرزق التوأم في البطن الواحدة ذکر وانثی. ويجعل من يشاء عقیما. فقال قالوا قال بعض اهل التفسیر هذا نموذج ومثال لعطاءات الدنيا. كل واحد ربنا یفتح عليه في حاجة. واحد ربنا یفتح عليه في حاجة تانية خالص. واحد تغلق في امام - 00:21:20 الدنيا تماما هذه العطاءات بتدبر من الله بلطف من الله لذکر جاء في السورة الله لطیف بعباده. یرزق من يشاء بلطف بحكمة ولو بست الله الرزق لعباده لبغوا. لو كل الناس خدت كل حاجة كان حصل طغيان في الارض - 00:21:40 ما کانش حصل فيه توازن وتدافع كل شيء بالقدر في هذه الارض. ده بالنسبة لعطاءات الدنيا ربنا جاب لنا منها نموذج ومسال اعلى

اعلى شيء يحبه الانسان الولد. وختم هذه الايات بقول - 00:22:00

سبحانه وتعالى ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير. انه سبحانه وتعالى انه ايه؟ عليم قدير صفة العلم والقدرة دايما لو اجتمع اليقين بهاتين الصفتين في في قلب انسان يحدث له قمة الطمأنينة والراحة. يعني في في اسباب البشر اللي عنده علم - 00:22:20 وعنه قدرة يعمل اللي هو عايزه. يعني انت لو رحت لاي مسلا اي وظيفة ولو رحت التجار وعنه علم وعنده قدرة وادوات يقول لك انا هعمل لك اي حاجة انت اختار النموذج وانا اعمل لك اي حاجة. واليه المثل الاعلى. لذلك قول ربنا سبحانه وتعالى في اول الاية في اول الاية - 00:22:50

يخلق ما يشاء. طلاقة المشيئة. دايما معها علم وقدوة. لذلك انت لما بتلجم الى الله في الاستخاراة تقول ايه اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك. دايما لو بتطلب طلبات عالية بترجع للصفتين دول. اللي انت عايز فيها طلاقة المجبى - 00:23:10 اللهم في حديث اخر في دعاء اخر اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي و توفني ما علمت الوفاة خيرا بك. والدعاء طويلا لكن بدأ ايه بصفات ايه؟ تتلوس لله عز وجل وتدعوا الله عز وجل باسمائه الحسنى ايه؟ العليم - 00:23:30 القدير الاستخاراة استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك. انا بلجم الى الصفتين دول انا في الفترة دي الارتباط بالصفوتين دول العلم والقدرة. فقال ربنا سبحانه وتعالى في ختام هذه الاية انه عليم قدير. عطاك يا الله في - 00:23:50

قال الله عز وجل في الدنيا لا حد لها. الارزاق بأسباب او بغير اسباب عطاك يا الله عز وجل في الرزق. تحارب بحرب تحارب منها العقول. ذكر ايضا الخطابي في كتابه انه كان في كتابه الدعاء. كان من دعاء داود - 00:24:10 عليه السلام يا رازق النعاب في عشه. ارزقني. فقالوا ما هو؟ النعام الغراب قال هو ولد الغراب. الغراب اول لما يبرزق بطفلي يعني مولود فيكون لونه ابيض. فالغراب يستقبده. والغرب لونه اسود. كان اول ما يقول لسة الريش بتاعه مش مسود - 00:24:30 فول ابيض فيستقبده الغراب فلا يطعنه. فالغراب يسيبه وما يأكلوش. تخيل لما الام تسيب ابنها. فالطائر يسيب الطائر الصغير. هذا المولود الجديد. فهو يكون لرج يكون جسمه لسه مولود فيه لزوجة. وله رائحة. هذه الزوجة وهذه الرائحة بتجذب البق. حشرات تأتي - 00:25:00

عليه. فاول ما تقع عليه يأخذها بسانه. فيظل هكذا حتى ينمو ويسود ريشه فيعود الغراب مرة اخرى فيطعنه. من الذي فعل هذا بهذا الطائر الصغير؟ انه الرزاق سبحانه وتعالى بأسباب قد لا يتخيلاها انسان. احنا احيانا بنحصر اسباب الرزق في قضايا معينة. لو باب اتفقل خلاص بنقط ونهايات - 00:25:30

وأسباب الرزق قال ربنا سبحانه وتعالى ما نفذت كلمات الله انت لا تتخيل كيف ان الله عز وجل يرزقك سبحانه وتعالى. انت لو تأملت في ابسط انواع الرزق. كيف وصل اليك؟ الماء اللي نزل من السماء - 00:26:00

الانسان الى طعامه تأمل انا صبينا الماء صبا صبا مش نقطتين عطاك يا الله عطاك يا الله عز وجل تغبر الناس ثم شققنا الارض شقا. من الذي شق الارض لهذه النبتة الضعيفة؟ حتى تخرج. ثم شققت - 00:26:20

الارض شقا فابتنا فيها حبا وعنبتا وقبضا. اهذه الارض الطينية السوداء هي التي نوعت نباتات والفاكهه انه ربنا سبحانه وتعالى.

فتختم ايات الرزق الدنيوي انه عليم قادر قادر على كل شيء - 00:26:40

فلا يصيّب الانسان اليأس والقنوط ابدا. وانه لو منعك ليس لعجز فيه حاشاه سبحانه وتعالى. انما له حكمة حكمة يعلمها لو منع عنك الولد او منع عنك اي نوع من انواع الرزق انه لحكمة او اعطاك الذكور او اعطاك - 00:27:00

كل هذا لحكمة منه سبحانه وتعالى. فمن فهم هذه الحكمة وشكر الله عز وجل على النعمة صبر على الضراء فقد نجح في هذا الامتحان. فما فيش الناس بتربط بين ان معه فلوس او - 00:27:20

رزقه كتير في ظاهر امام الناس هو مؤمن لا. ده ده عطاء الدنيا. له سفن ومعاملة مختلفة تماما. ثم جاءت الاية الاخرى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب او يرسل رسولا - 00:27:40

فيوحى باذنه ما يشاء. انه علي حكيم. وكذلك او حينا اليك روحنا من الملائكة. بدأنا بقى في عطاءات الدين يبقى تاني سورة الشورى

سورة الشورى بدأت بالوحى وختمت بالوحى. في النص امرهم شورى بينهم - 00:28:00

ناس مع بعضهم البعض يتشارون في فهم كتاب الله. وان هذه اعلى نعمة على البشرية نعمة القرآن. هذه السورة خصه الله عز وجل بنفي ان الانسان لن يصل بدون الله. كما قلنا هذه الالفاظ تقربيا سبعة الفاظ منفية عن - 00:28:20

الناس بدون الله عز وجل ولهم من سبيل من نصير من ملجاً من نكير من ولد. من يعني من محير ثم بين الله عز وجل ان الرزق نوعان ان الرزق نوعان. فيه سنن لرزق الدنيوي سنن. وحكم للرزق - 00:28:40

الدنيوي وفي سنن وحكم في الرزق الديني. قد يوفق قد يوفق الانسان ان يعطيه الله عز وجل الرزقين. قد يفتح الله عز طلع انسان من كل شيء كما قال ربنا او يزوجهم ذكرانا واناثا بل قال بعضهم ايضا في هب لمن يشاء اناثا قال هذا ما حدث - 00:29:00

مع لوط وشعيب عليهما السلام. وقال او الذكور وما حدث مع ابراهيم عليه السلام. او اخرجهم ذكرانا واناثا قالوا وما حدث مع محمد صلى الله عليه وسلم. ويجعل من يشاء عقیما قالوا مع عیسی عليه السلام ویحیی عليه السلام - 00:29:20

نماذج من الانبياء في اختلاف عطاءات الدنيا. حتى لا يقتضي احد. ان هذا التصرف بين العطاءات حدث ايضا من عطاءات الدنيا. حدث ايضا بين الانبياء. حدث مع الانبياء. فيحدث مع بقية البشر. فالتفاوت في عطاءات - 00:29:40

الدنيا هيحصل مع الناس كلها المؤمن والكافر. وله سنن كما قلنا. يطول شرحها وتبعها من كتاب الله عز وجل ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اما عطاءات الدين فهي عطاءات خاصة. وتفصيل هذه النعمة العظمى - 00:30:00

على هذه الامة عموما وعلى النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا هذا باذن الله عز وجل سنعرفه بعد جلسة الاستراحة. اقول قوله هذا واستغفر الله لي الحمد لله وحده وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ربنا سبحانه وتعالى في ختام - 00:30:20

سورة الشورى لله ملك السماوات والارض. حتى لا تظن ان احد يحصل على الرزق بعيدا عن قدرتي وبعيدا عن علمي سبحانه وتعالى. الملك ملكه يفعل فيه ما يشاء سبحانه وتعالى. يخلق ما يشاء - 00:30:40

يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الظنون. او يزوجهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يشاء عقیما. انه علیم قادر ثم بدأ الله عز وجل بعد ذلك في ايات تحدثنا عن العطاءات الدينية. العطاءات الدينية - 00:31:00

الله عز وجل هو الذي يصطفها ويحددها مش البشر. ده اللي قيل من سبب نزول هذه الاية اللي كانوا بيروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقترح عليه. ليه ربنا ما يعملك كده مش انت النبي؟ شف ربنا لو انت النبي المفروض ينزل لك كذا من السماء ويجعل لك نفق في الارض - 00:31:20

كلا في السماء ويجعل الارض لك مليانة جنات وينزل عليك هكذا ويعطيك ويعطيك. كانوا بيقتربوا. هم شايفين ان عطاءات او ان يكلمك الله عز وجل كفاحا او ان يظهر لنا او هم عندهم اقتراحات شايفين ان المفروض ان اللي يقرب من ربنا - 00:31:40

هم عندهم اقتراحات شايفين ان المفروض يبقى عنده كذا وكذا وكذا. فيقول الله عز وجل ان عطاءات الدين الله عز وجل هو الذي يحدده وهو الذي يصطفها مش البشر مش انت اللي هتقول له ربنا بما انانا مؤمن تدينى كذا وكذا وكذا. بما انانا صليت تدينى كذا وكذا. فيخبرنا الله عز - 00:32:00

ان اعلى عطاء ديني اي دعك من هذه الاقتراحات سواء ورد في اسباب النزول ان اليهود او المشركين اللي راحوا وظلوا يقتربوا على. احنا شايفين ان ربنا يعمل لك كذا او ان يكلمك بطريقة كذا او ان يظهر لنا بهذه الطريقة وان تكلمه امامنا. قعدوا - 00:32:20

اقتراح عليك ترهان فكان الله عز وجل يقول له دعك من هذه انما العطاء الحقيقي ان يكلمك الله الا يتتركك ان يتولاك اسم الله الولي كما قلنا ذكر في هذه السورة. وهذه - 00:32:40

الولايـة لها طريـقة. وما كان يـبشر ان يـكلـمـهـ اللهـ الاـ وـ حـيـاـ اوـ منـ وـ رـاءـ حـجـابـ اوـ رـسـوـلاـ فـيـوـحـيـ بـاـذـنـهـ ماـ يـشـاءـ اـمـاـ وـ حـيـ الـهـاـمـ يـجـدـ النـبـيـ فيـ قـلـبـهـ اوـ انـ يـكـلمـهـ اللهـ منـ وـ رـاءـ حـجـابـهـ - 00:33:00

كما حدث لموسى عليه السلام كليم الله وما حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم في المراجـعـ اوـ يـرـسـلـ رـسـوـلاـ مـعـ الـانـبـيـاءـ وـ مـعـ النـبـيـ

السموات والارض الله ملك السماوات والارض. عشان ما حدش يخاف من القرآن. لزلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج من مكة.

بعد ان طرده - 00:39:30

اهل مكة وهو يهاجر من مكة فانزل الله عز وجل عليه ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد كما انك تمسكت بالقرآن وكان تمسكك بالقرآن سببا لخروجك فايضا تمسكك بالقرآن يكون سببا - 00:39:50

سببا لرجوعك ان الذي فرض عليك القرآن وطردوك بسببه سوف يرددك القرآن مرة اخرى اذا تمسكت به ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى ما عاد. قال بعض اهل العلم الى فتح مكة. المعاد هنا فتح مكة. وقال بعضهم هو موت - 00:40:10 موت النبي صلى الله عليه وسلم. وربط ابن كثير بينهما ان فتح مكة كان عالمة على وفاته صلى الله عليه وسلم. ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى ما عاد - 00:40:30

فعشان الناس ما تخافش من القرآن فيقول الله عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. خايفين من الا الى الله تصير الامور. كل حاجة في ايد ربنا. كل حاجة هترجع لربنا. الامور يسيرها الله عز وجل. وتصير - 00:40:40

اليه سبحانه وتعالى لا يملك احد اي شيء في هذه الدنيا. اذا احبتني في الله المخلص عايزين نطلع به النهاردة اول حاجة احنا عايزين نقرأ سورة الشورى وهنئا لمن يحفظه ويقوم بها الليل ان نتداري في معاني هذه السورة ان نتعلم - 00:41:00 الله ان نفهم ان الارزاق انواع. اوئلئك ارزاق دينية وارزاق دنيوية. وانا اعلى انواع الارزاق التي يفرح بها المؤمن هو الوحي والقرآن. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا افرح بالقرآن. نفرح بالوحي. فاذا لم نفرح بذلك يبقى احنا عندنا عدم ضبط للالوليات. احنا مش عارفين - 00:41:20

قيمة الاشياء. مش عارفين قيمة الوحي. لا نعلم قيمة هذا الوحي العظيم الذي بدونه يموت الانسان. يفقد كذلك اوحيينا اليك روحنا امنة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. اللهم اجعل - 00:41:50 عنا من اهل القرآن. اللهم ارزقنا تلاوته واناء الليل واطراف النهار. امين. اللهم انا نسألك العمل بالقرآن والشفاء بالقرآن التحاكم الى القرآن. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم تولى امرنا. اللهم تولى امرنا. اللهم انت الولي - 00:42:10 اللهم تولى امرنا في دنيا ودنيانا. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا اللهم وفقنا لفعل كل خير. اللهم اعننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:42:30

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان انت استغفر لك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:42:50